[384] ثدي كثدي المرأة ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك قالوا: بلى يا أمير المؤمنين. بيان: [قال الفيروز آبادي] في القاموس: جل الشئ وجلاله بضمها: معظمه. وقوم جلة بالكسر عظماء سادة ذوو أخطار. 614 - يج: روي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام عن أبيه قال: لما أراد علي عليه السلام أن يسير إلى النهروان استنفر أهل الكوفة وأمرهم أن يعسكروا بالمدائن فتأخر عنه شبث بن ربعي وعمرو بن حريث والاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله (1) وقالوا: إئذن لنا أياما نتخلف عنك في بعض حوائجنا ونلحق بك فقال لهم: قد فعلتموه ؟ سوأة لكم من مشايخ فو الله ما لكم من حاجة تتخلفون عليها وإني لاعلم ما في قلوبكم وسأبين لكم تريدون أن تثبطوا عني الناس وكأني بكم بالخورنق وقد بسطتم سفرتكم للطعام إذ يمر بكم ضب فتأمرون صبيانكم فيصيدونه فتخلعوني وتبايعونه. ثم مضى إلى المدائن وخرج القوم إلى الخورنق وهيئوا طعاما فبينما هم كذلك على سفرتهم وقد بسطوها إذ مر بهم ضب فأمروا صبيانهم فأخذوه وأوثقوه ومسحوا أيديهم على يده كما أخبر علي عليه السلام وأقبلوا على المدائن فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: بئس للظالمين بدلا ليبعثنكم الله يوم القيامة مع إمامكم الضب الذي بايعتم كأني أنظر إليكم يوم القيامة مع إمامكم وهو يسوقكم إلى النار. ثم قال: لئن كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله منافقون فإن معي منافقين أما والله يا شبث ويا ابن حريث لتقاتلان ابني الحسين هكذا أخبرني رسول الله صلى الله عليه واله. _____ المؤرخون والمحدثون أنه أفلت منهم تسعة. 614 - رواه مع التوالي قطب الدين الراوندي رحمه الله في كتاب الخرائج. (1) كذا في هذه الرواية، وهذا أيضا سهو من راوي الحديث إذ جرير بن عبد الله فارق الامام عليه السلام قبل وقعة صفين ولم يعد إليه إلى أن استشهد الامام عليه السلام.

_____